

مخبر الأئمة

الجامعة لإدراج أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

المعلم العلامة الخميني مؤسس الثورة الإسلامية

الشيخ محمد باقر الجعفري

ترجمة

1377-1381 هـ

مطبعة بيت دينية في قم

بإشراف لجنة من العلماء

دار أحياء التراث العربيه

27

كتاب

الامامة

﴿ باب ﴾

﴿ الصلاة عليهم صلوات الله عليهم ﴾

١- يف : روى مسلم في صحيحه في أواسط الجزء الرابع بإسناده إلى كعب بن عجرة قال : قلنا : يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفنا ، عرفنا الصلاة عليك قال ﷺ : قولوا : صلّ على محمد و آل محمد كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم .

٢- ومن ذلك ما رواه البخاري في الجزء السادس في أوّل كرّاس من أوّل بإسناده قال : قلنا : يا رسول الله هذا التسليم ، فكيف نصلي عليك ؟ فقال في روايته عن ابن صالح عن الثّبيث : اللهم صلّ على محمد و آل محمد كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم . و روى البخاري نحو ذلك أيضاً في هذا الموضع من الجزء المذكور عن كعب ابن عجرة عن النبي ﷺ . و رواه أيضاً البخاري في الجزء الرابع من صحيحه في الكرّاس الرابع منه و كان الجزء تسع كرّاس من النسخة المنقول منها .

٣- و من ذلك ما رواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين في مسند أبي سعيد الخدري في الحديث الخامس من أفراد البخاري قال : قلت ^(١) : يا رسول الله هذا السلام عليك ، فكيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا : اللهم صلّ على محمد و رسوله و آل محمد كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم ، و بارك على محمد و آل محمد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم .

٤- و من ذلك ما رواه الحميدي أيضاً في الجمع بين الصحيحين في مسند أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري في الحديث الثاني من أفراد مسلم قال : قال يسير : أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله ، فكيف نصلي عليك يا رسول الله ؟ فكيف نصلي عليك

(١) في نسخة : قلنا .

فصلى رسول الله ﷺ حتى تمنيناهُ لم يسأله ، ثم قال رسول الله ﷺ : قولوا : اللهم صل على محمد و آل محمد كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم ، و بارك على محمد و آل محمد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

٥- ومن ذلك ما رواه الثعلبي بإسناده في تفسير قوله تعالى : « إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً »^(١) ، قلنا : يا رسول الله قد علمنا السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا : اللهم صل على محمد و آل محمد^(٢) كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، و بارك على محمد و آل محمد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد^(٣) .

٦- أقول : روى ابن شيرويه في الفردوس عن البخاري و مسلم بإسنادهما عن كعب بن عجرة عن النبي ﷺ قال : قولوا : اللهم صل على محمد و آل محمد^(٤) كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد و آل محمد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد^(٥) .

٧- و عن علي بن أبي طالب عن النبي صلوات الله عليهما قال : ما من دعاء إلا وبينه و بين السماء حجاب حتى يصل على النبي محمد ، و على آل محمد ، فإذا فعل ذلك انخرق ذلك الحجاب و دخل الدعاء ، و إذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء^(٦) .

٨- و روى البرقي في مشارق الأنوار عن النبي ﷺ أنه قال : لما خلق الله العرش خلق سبعين ألف ملك و قال لهم : طوفوا بعرش النور و سبحوني و احملوا عرشي فطافوا و سبحوا ، و أرادوا أن يحملوا العرش فما قدروا ، فقال لهم الله : طوفوا بعرش النور فصلوا على نور جلالي محمد حبيبي ، و احملوا عرشي ، فطافوا بعرش الجلال و صلوا

(١) الاحزاب : ٥٦ .

(٢) في نسخة : و على آل محمد .

(٣) الطرائف : ٣٩ و ٤٠ .

(٤) الفردوس : مخطوط .

على محمد و حملوا العرش فأطافوا أحمله ، فقالوا : ربنا أمرتنا بتسبيحك و تقديسك ، فقال
الله لهم : يا ملائكتي إذا سألتم علي حبيبي محمد فقد سبحتموني وقد ستموني و هلكتموني ^(١) .

٩- قال : و روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال : من صلى علي صلاة
واحدة صلى الله عليه ألف صلاة في ألف صف من الملائكة ولم يبق رطب ولا يابس إلا
وصلى علي ذلك العبد لصلاة الله عليه ^(٢) .

١٠- كمنز : محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن علي بن الجعد عن
شعيب عن الحكم قال : سمعت ابن أبي ليلى يقول : لقيني كعب بن عجرة فقال : ألا
أهدي إليك هديّة ؟ قلت : بلى ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خرج إلينا فقلت : يا
رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك؟ قال : قولوا : اللهم صل
علي محمد و آل محمد ^(٣) كما صليت علي إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ و بارك
علي محمد و آل محمد كما باركت علي إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميدٌ و مجيدٌ ^(٤) .
أقول : روى ابن بطريق هذا الخبر من صحيح مسلم و تفسير الثعلبي عن عبد -
الرحمان بن أبي ليلى مثله بأسانيد .

١١- و روى من البخاري أيضاً بسند آخر عن أبي سعيد الخدري قال : قلنا :
يا رسول الله هذا التسليم ، فكيف نصلي عليك؟ قال : قولوا : اللهم صل علي محمد و آل محمد ^(٥)
كما صليت علي إبراهيم و آل إبراهيم ، و بارك علي محمد و آل محمد كما باركت علي إبراهيم .
و بسند آخر : كما صليت علي إبراهيم .

١٢- و قال أبو صالح عن الليث : علي محمد و آل محمد كما باركت علي إبراهيم ^(٦) .

(٢٥١) مشارق الانوار : ٢٣٧ فيه : عرش النور .

(٣) في نسخة : [و علي آل محمد] يوجد ذلك في المصدر .

(٤) كنز القوائد : ٢٣٨ .

(٥) في نسخة : [و علي آل محمد] يوجد ذلك في المصدر .

(٦) الامدة : ٢٤ و ٢٥ فيه : إبراهيم و علي آل إبراهيم .

أقول : وروي بأسانيد جمّة من صحاحهم وفيما ذكرناه كفاية .

١٣- و روى بإسناده عن ابن المغازلي عن أحمد بن المظفر العطار الشافعي عن عبد الله بن أحمد بن عثمان عن عبد الله بن زيد عن علي بن يونس عن محمد بن علي الكندي عن محمد بن مسلم عن جعفر بن محمد الصادق عن آبائه عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صلى عليّ محمد و آل محمد مائة مرة قضى الله له مائة حاجة ^(١) .

و روى في المستدرک من كتاب الفردوس بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله ^(٢) .

١٤- و بإسناده أيضاً عنه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من دعاء إلا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على النبي وعلى آل محمد فإذا فعل ذلك انخرق ذلك الحجاب و دخل الدعاء فإذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء ^(٣) .

١٥- و من كتاب مناقب الصحابة للسمعاني بإسناده أيضاً عن الحارث و عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام قال : كل دعاء محبوب حتى يصلي على محمد و آل محمد ^(٤) .

أقول : سيأتي أخبار هذا الباب في كتاب الدعاء إن شاء الله ، وإنما أوردت هنا قليلاً من ذلك لئلا يخلو هذا المجلد منه رأساً .

(١) المدة : ١٩٣ فيه : عبد الله بن زيدان .

(٢-٣) المستدرک : مخطوط .